مجلة "نتائج الفكر" الصادرة عن معهد الآداب واللغات
المركز الجامعي صالحي أحمد النعامة

العدد 05، 06 . السنة 2021، ص 76–88
EISSN 2773-2762 / ISSN 2477-992x

الجذور الفلسفية للتداولية

Philosophical roots of pragmatics

عزوز هواري [1]

[1] المركز الجامعي صالحي أحمد النعامة (الجزائر)، azzouzhouari31@gmail.com

ملخص البحث

سندير ورقتنا البحثية هذه حول محورين أساسيين لنشأة الفكر التداولي؛ الأول الفلسفة التحليلية النشأة و التأصيل و أهم المبادئ التي قامت عليها ، والثاني يحاول رصد مفهوم فلسفة اللغة و أهم أعلامها ، ومحاولين الوصول إلى النقلة النوعية في دراسة اللغة وما لنظرية ألعاب اللغة المحسوبة على تيار الفلسفة اللغوية من الأثر الكبير في ظهور أهم مباحث الدرس التداولي و هو "نظرية الأفعال الكلامية" .

كلمات المفتاحية: التداولية، الجذور الفلسفية، الأفعال الكلامية،، نظرية.

Abstract:

We will manage this research paper on two main axes of the emergence of deliberative thought. The first one is the analytical philosophy ; the origin, the roots and the most important principles upon which it was based. And the second attempts to monitor the concept of language philosophy and its most important figures. Also, trying to reach the paradigm shift in the study of language, and the great impact of language games theory, which belongs to the philosophical linguistic on the emergence of the most important discussion of the deliberative lesson, which is "The Theory of verbal acts."

Keywords: pragmatics، Philosophical roots، verbal acts، Theory.

المؤلّف المرْسِل: عزوز هواري. **الإيميل:** azzouzhouari31@gmail.com

مقدمة:

تطرح علاقة التداولية بالأبحاث الفلسفية الغربية وبخاصة الفلسفة التحليلية جملة من القضايا النظرية و التساؤلات المنهجية الهامة ، و ذلك بالنظر إلى نوعية العلاقة التاريخية بين الفلسفة التحليلية و الجذور التأسيسية الأولى للتداولية ونخص بالذكر فلسفة اللغة العادية ، فهذه النقلة من دراسة اللغة المثالية التي أرسى معالمها الفلاسفة التحليلين و المناطقة محاولين إقامة دعائمها وانتهاء إلى فلسفة اللغة العادية التي تعد حجر الأساس للدراسات التداولية .

ومن هذا المنطلق و جدتنا ملزمين منهجيا بالوقوف عند والإطارالتأسيسيو التأصيلي لنشأة هذا الحقل التداولي انطلاقا من الفلسفة التحليلية وصولا إلى فلسفة اللغة العادية "الألعاب اللغوية " .

الفلسفة التحليلية النشأة والتأصيل

إن حديثنا عن الفلسفة التحليلية وتحديد أسسها ومفاهيمها الرئيسة ليس بالأمر الهين وذلك لأن "من الصعب تماما أن نجد تعريفا دقيقا للفلسفة التحليلية ذلك لأن ما نطلق عليهم اسم "فلاسفة التحليل" لا يمثلون في الواقع نمطا واحدا ن الفلاسفة يتفقون على دوافع تفكيرهم وأهدافه، بل ليس هناك في واقع الأمر اتفاق عام حتى الاسم الذي يميز تلك الحركة الفلسفية في حين نجد بعض التسميات التي أضحت لصيقة بها و بالمسار البحثي لروادها مثل فلسفة مدرسة كمبردج ،و فلسفة مدرسة أوكسفورد و الشائع المتداول على وجه الدقة فلسفة اللغة العادية"[2]

فهذا الإشكال في ضبط المفهوم ليس راجعا إلى العلم نفسه، وإنما راجع إلى من يؤطره "فعلى الرغم من أن جميع فلاسفة هذه الحركة متفقون على أن "التحليل" هو الهدف الرئيسي من الفلسفة الذي يقدمونه لهذا اللفظ فهم يمارسونه بدوافع متباينة تماما إلى الحد الذي يمكن أن يدفع أحدا إلى القول بأنهم لا يشتركون في موقف فلسفي بعينه"[3].أو بالأحرى تباين المرجعيات ،و هذا التعدد و التباين كاد أن يكون مأزقا مفاهيمي لمقولة التحليل التي تنسب لرواد هذه الحركة ، لولا أن بحثهم ظل مرتبطا بخط معين لتطور الأفكار عن طبيعة الفلسفة و وظيفتها ،حيث ارتسمت معالمه مع ج

مورG Moore و راسل Russell و اتجه به فتجنشتاينWittgenstein وجهة جديدة ألى أن وصل الى نهايته على يد فلاسفة اللغة العادية في مدرسة أوكسفورد من أمثال رايل G Ryle و أوستين J L Austin و ستراوسونStrausson .

من هذا المنطلق الذي اعتمده الفلاسفة في دراساتهم، ذهب بعض الباحثين إلى القول بأن هناك فلاسفة تحليلين لا فلسفة تحليلية، وإن تمييز هذه الحركة الفلسفية أنّها فلسفة التحليل لن يقدم لنا شيء عن طبيعتها لاستخدام لفظ التحليل بطرق متنوعة، وكذلك تميزها بأنها فلسفة لغوية تعالج الألفاظ، يجعلها منحصرة مرادفة للاتجاه الواحد "فلسفة أكسفورد اللغوية" وهذا ما يجعلها في نظر كثير من التحليليين غير معبرة عن المهمة الصحيحة للفلسفة وأهدافها، وهذا ما يجعل من الصعوبة تقديم تعريف دقيق لهذه الحركة التحليلية[4].

فالاتجاه التحليلي يعتبر الاتجاه الرئيسي في فلسفة اللغة باتخاذ اللغة موضوع الدراسة، ونقصد باللغة "اللغة العادية" بدلا عن اللغة المعيارية الطبيعية المثالية أو الاصطناعية، التي فشل رواد هذا الاتجاه في تكريسها على الواقع، مع تطوير لتقنيات التحليل التي تجسدت في نظرية "أفعال الكلام"[5].

في حين قام "سكوليموفسكي" بتقديم بعض الخصائص المميزة لهذه الحركة التحليلية، إذ يرى أن "الفلسفة التحليلية" اسم يطلق على نوع من فلسفة القرن العشرين والتي تتميز بالخصائص التالي[6]

-اعترافها بدور اللغة الفعال في الفلسفة أو بعبارة أخرى ما يمكن أن نسميه اتجاهها الشعوري المتزايد نحو اللغة.

-اتجاهها إلى تفتيت المشكلات الفلسفية إلى أجزاء صغيرة لمعالجتها جزءا جزءا.

-خاصيتها المعرفية.

-المعالجة المشتركة بين الذوات (أو البين ذاتية) (Inter subjective) لعملية التحليل.

فمن خلال هذه الأسس فإن الفلسفة التحليلية قد حددت لنفسها مهمة واضحة لدراسة الموضوعات الفلسفية، على أساس عملي متمثل في اللغة مبتعدة عن أسس الفلسفة الكلاسيكية التي لم تول اللغات الطبيعية ما تستحق من الدراسة والاهتمام، فهي بذلك فلسفة تقوم على:

-ضرورة التخلي عن أسلوب البحث الفلسفي القديم وخصوصا جانبه الميتافيزيقي.

-تغيير بؤرة الاهتمام الفلسفي من موضوع "نظرية المعرفة" إلى موضوع "التحليل اللغوي".

-تحديد وتعميق بعض المباحث اللغوية ولاسيما مبحث الدلالة والظواهر اللغوية المتفرعة عنه[7]

وانطلاقا من اختلاف وجهات النظر بين الفلاسفة التحليليين والأسس المعرفية المتبعة فقد انقسمت وتشعبت الفلسفة التحليلية إلى ثلاث اتجاهات كبرى وهي:

1-الوضعانية المنطقية (logique Positiviste) بزعامة رودولف كارناب.

2-الظاهراتية اللغوية (Phénoménologie du langage) بزعامة أدمونهوسرل.

3-فلسفة اللغة العادية (Philosophie du langage ordinaire) بزعامة فيتجنشتاين.

وهذا الفرع الأخير أي "فلسفة اللغة العادية" هو الذي نشأت بين أحضانه ظاهرة الأفعال الكلامية[8].

-وهذا الأخير يندرج تحت ما يعرف بالاتجاه التداولي على غرار الاتجاهين الأول والثاني اللذين خرجا عن هذا المنحنى، وذلك لاهتمام الاتجاه الأول باللغات الصورية المصطنعة، وهو الاتجاه الذي تمثله الوضعانية المنطقية بزعامة كارنابوآير التي تقوم على التحليل المنطقي للجمل والقضايا اللغوية، "فبسلوكها هذا المسلك، تقصي القدرات التواصلية العجيبة التي تمتلكها اللغات الطبيعية، بل تستبعد تلك اللغات وتقصيها تماما من نشاطها العلمي الدراسي، وتهتم ببناء لغات بديلة مقصورة على مجال تواصلي في غاية المحدودية والرسمية والتخصص"[9].

هذا ما يجعل اللغة الشكلية أو الصورية عائقا أمام عملية التواصل اليومية بين المتكلمين، على غرار اللغة العادية التي تظهر القدرات التواصلية الحقيقية من قبل المتكلمين العاديين، وكذلك الاتجاه الثاني الذي يعتبر خارج المنحنى التداولي ونقصد الظاهراتية اللغوية التي "يؤخذ عليها أنها انغمست في البحث في أطر فكرية أعم من الكينونة اللغوية، إذ راحت تتساءل عن قطب "الأساس" وهو بداية الحدث اللساني في أعماق الوجدان وهو الذي يسميه سوسير "المرحلة السديمية" والتي هي مرحلة ذهنية ما قبل وجودية، فهي في غاية التجريد، ولا علاقة لها بالاستعمال اللغوي ولا بظروف استخدام اللغة ولا بأحوال أطراف الحوار ولا بملابسات التواصل ولا بأغراض المتكلمين"[10]

لكن هذا لا ينفي القول أن هذا الاتجاه قد أوجد مبدءًا إجرائيا في مجال اللسانيات التداولية وهو مبدأ القصدية (Intentionnalité) الذي استمر من طرف الفيلسوف أوستن في الدراسة ظاهرة "الأفعال الكلامية" وزاد عنه سيرل باتخاذه معيارا أساسيا لتصنيف "القوى المتضمنة في القول"[11].

أما الاتجاه الثالث والأهم وهو فلسفة اللغة العادية "الذي استطاع أن يمثل مركز الاهتمام الفلسفي بعد الوضعية المنطقية، ويمكن أن نلتمس بذور هذا الاتجاه عند جورج مور G. MOORE إلا أن أساس هذا الاتجاه قد جاء من أفكار فتجنشتاينL. Wittgenstein للافتراض السابق الذي روجه الوضعيون المناطقة، ذلك الافتراض الذي كان قد شارك هو نفسه في وضعه في كتابه المتقدم "رسالة منطقية فلسفية" وقد فعل ذلك منذ قيامه بالتدريس في كمبردج عام 1930، حيث ساد الاقتناع بأن اللغة العادية صحيحة تماما"[12].

فقد جعل فتجنشتاين اللغة المادة الأساسية في فلسفته ذلك أنه كان يرى "أن جميع مشكلات الفلسفة

تحل باللغة، فاللغة هي المفتاح السحري الذي يفتح مغاليق الفلسفة بل كان يعتقد أن الخلافات والتناقضات المنتشرة بين الفلاسفة سببها الأساسي سوء فهم للغة، أو إهمالهم لها وراح

يطور فلسفته الجديدة التي توصي بمراعاة الجانب الإستعمالي في اللغة فالاستعمال هو الذي يكسب تعليم اللغة واستخدامها"[13]

ولأجل حل هذه المشكلات الفلسفية لابد من تحديد الطريقة التي يتم بها استخدام لغتنا في الواقع والكيفية التي يتم بها من أجل ذلك.

فقد شاع هذا الاتجاه في مدرسة كيمبردج الذي دام تأثيرها ما بين 1933 حتى نهاية الحرب العالمية الثانية على يد مجموعة من الفلاسفة الكبار المتأثرين ب:فتجشتاين ونذكر من بينهم جون ونزدمWinsdam، و ج. أبول G.A Poul وموريس ليزرويتزM. Lazerowitzون. مالكولمN. Malcolm يمكن أن نطلق على هؤلاء اسم "مدرسة كمبردج" ويعد وفاة فتجشتاين، انتقل مركز الاهتمام الفلسفي من كمبردج إلى أكسفورد بزعامة جليرت وايل G. Ryle (1900-1976) وجون أستن J. Austin أو يطلق على هذا الاتجاه "مدرسة أكسفورد" وما يميز هذه المدرسة عن سابقتها أنها تعطي اهتماما كبيرا بالتفصيلات الفعلية للغة العادية للوصول إلى النتائج الفلسفية العامة على غرار فلسفة كمبردج الذين سعو إلى حل مشكلات محددة[14]

فهذه النقلة النوعية من مدرسة كمبردج إلى مدرسة أكسفورد جعلت تراث فنجتشاين يكسب مكانته الحقيقية خاصة مع ج. ل. أوستن وذلك بتأثره الواضح في كتابه "عندما يكون القول هو الفعل"

Quand dire, c'est faire" وتلميذه ج. سيرل، واعتماده على أفكار هذا الفيلسوف في دراسته لـ"القوى المتضمنة في القول"[15]

يصدر هذا التصور كمحاولة للتخلي عن النظر إلى اللغة باعتبارها كيانا ثابتا في كل المواقف إلى نظرة أوسع تربط بين المتكلم والمخاطب وما يكتنفها من اعتبارات ثقافية واجتماعية ونفسية، وهذا ما أنتج في آخر المطاف إلى ولادة علم لغوي جديد هو التداولية

فلسفة اللغة، المفهوم والمنهج:

إن دراسة اللغة ومعناها من الدراسات القديمة المتشعبة بين الفلاسفة الذين أخذوا هذا الموضوع بالدراسة على اختلاف مناهجهم واتجاهاتهم، وقد تركزت الدراسة في هذا المجال خاصة في القرن العشرين عصر التحليل "فاللغة في الفلسفة التحليلية لابد فهمها على أنها ليست مجرد وسيلة، بل على أنها هدف من أهداف البحث الفلسفي، وتعد هذه النظرة عنصرا جديدا في الفلسفة، ويبدو أن الاهتمام الكبير باللغة من جانب الفلاسفة التحليليين هو ما انتهى ببعض الباحثين إلى تعريف الفلسفة التحليلية برمتها بأنها مجرد دراسة للغة"(16).

فهذا الاهتمام والتحول الفلسفي اتجاه دراسة اللغة في الفلسفة المعاصرة، وما قدم من نظريات لغوية جديدة مثل منعطفا لغويا مثلته فلسفة اللغة التي تعتبر بديلا للفلسفة وانغلاقا على اللغة، كونها مبحثا من مباحث الفلسفة يدرس الإشكاليات اللغوية كما طرحتها الفلسفة المعاصرة بمختلف تياراتها، وأول من استعمل هذا المصطلح "فلسفة اللغة" هو الفيلسوف الإيطالي بندتوكروتشه Benedetto Groce (1866-1952)، ومؤكدا على أن مفهوم اللغة يلعب دورا توجيهيا في عملية البحث الجمالي، وهو القائل "اللغة فعل فكري وإبداعي"(17).

لقد تبلور هذا المفهوم في سياق الفلسفة التحليلية، من خلال أعمال فريجه في المنطق والفلسفة وفلسفة نيتشه ضمن سياق الوجودية والتأويلية، وكذلك في الدراسات اللسانية، وهذا التداخل والتشابك بين المعارف جعل من الصعب إعطاء مفهوم دقيق ونهائي "لفلسفة اللغة"، هذا ما دفع إلى التطرق للحديث عن المعالم العامة لمجال "فلسفة اللغة"، باعتبار هذا المبحث مبحثا فلسفيا حديثا، ظهر في بداية القرن العشرين، إلا أن هناك من يعتقد أنه مجال قديم قدم الفلسفة، وترجع إلى مختلف الاراء الفلسفية التي قيلت حول طبيعة اللغة وعلاقتها بالفكر والواقع، وهذا ما يجعلها جزءا من الفلسفة العامة للفيلسوف، والآراء حول هذا الرأي متعددة نذكر منها[18]:

-هناك من يقصر فلسفة اللغة على التيار التحليلي على يد جورج مور وراسل وخاصة فتجنشتاين.

-هناك من يقول إنه تقوى على يد التيار الوضعي المنطقي وتيار مدرسة أكسفور.

-هناك من يحددها في التيار التأويلي ابتداءا من هو سيرل مرورا بهيدغر و ميرلو يوتني و غدامير وبول ريكور و خلفيته التاريخية عند شلاير ماخر وفقهاء اللغة.

-هناك من يقتصر فلسفة اللغة في أعمال الألسنيين ابتداءا من ديسوسير وانتهاء بتشومسكي مرورا ببنفست والمدرسة التوزيعية الأمريكية مع التركيز على مناهج ومفاهيم ألسنية.

فهذا التضارب والغموض في الآراء فيما يخص مفهوم "فلسفة اللغة" وموضوعها ومضمونها جعل من الصعوبة إعطاء تعريف جامع مانع، لهذا تعددت الآراء حيث نجد كل من ديكرو و تودوروف في قاموسهما" موسوعة علوم اللغة" يبينان أن مصطلح "فلسفة اللغة" يتضمن معنيين:

هذا ما نجده في أعمال كل من "ل. برانشويكغ" في كتابه الصادر سنة 1947 (L'âges de l'intelligence) و(هـ. برغستون) في كتابه الصادر سنة 1907 (L'évolution créatrice)، وكذلك الاهتمام بالتأملات الحاضرة في فلسفة القرن التاسع عشر الألمانية، كونها اهتمت بدور اللغة في التاريخ الإنساني والتي تمظهرت في فلسفة شليخر اللغوية والتي ربطها بفكر هيقل(19).

ومعنى داخلي، حيث يجعل هذا التوجه من اللغة مجالا للدراسة، وذلك بإخضاع اللسان إلى الدراسة الداخلية، بوصفه موضوعا للاستقصاء، فقد كان التحليل اللساني حاضرا في كل فلسفة، وهذا ما تبناه معظم الفلاسفة الإنجليز –فلاسفة اللغة– في أبحاثهم التي سموها "الفلسفة التحليلية" حيث جعلوا من اللغة موضوعا للفلسفة[20]فهذا التعريف من ديكرو و تودوروف "لفلسفة اللغة" يقصي ويهمل دور الدراسات الألسنية في تطوير ممكمعلوم اللغة، كما يهمل أيضا التيار الظواهري والتأويلي، والصراع القائم بين الفلسفة الأنجلوسكسونية والفلسفة الأوروبية القارية، وهذا ما يدفعنا

إلى النظر إلى أعمال أخرى قامت بدراسة فلسفة اللغة من جانب آخر، حيث ركزت على الألسنية من جانبها المفاهيمي، نذكر

منها "دراسة كارتز و فودور وهما يعدان من أتباع نعوم تشومسكي وذلك في كتابهما"فلسفة اللغة" حيث ذهبا إلى القول أن فلسفة اللغة تقوم بتحليل المفاهيم والمناهج الألسنية وتستعين بنتائجها لحل بعض المشكلات الفلسفية، ويعتقدان أن فلسفة اللغة مبحث فلسفي معاصر، يتمحور حول المعرفة المفاهيمية أو كما قالا "فلسفة اللغة حقل معرفي ضمن مجموع الأبحاث الفلسفية التي تدور حول المعرفة المفاهيمية وهي مبحث ضمن الفلسفة المعاصرة كفلسفة الرياضة وفلسفة الفن...الخ، إن هذا المبحث يركز على المعرفة المفاهيمية المعبر عنها في اللغة"(21

فمن هذا الطرح الذي بيّن أهم المدارس والاتجاهات التي اختصت فلسفة اللغة بالدراسة والتقويم يمكن القول أن "فلسفة اللغة مبحث فلسفي جديد، يهتم باللغة من منظور فلسفي يعتمد على مناهج لغوية فلسفية أساسية كالتحليل المنطقي والألسني والتأويلي أو بتعبير آخر: فلسفة اللغة مبحث فلسفي يتكون من مختلف التطورات التي عرفها الفكر الفلسفي المعاصر والمتمثل بشكل خاص في التطورات الحاصلة في مجال المنطق الرمزي والتأويلي، أو فلسفة التأويل والألسنية أو علم اللغة الحديث"(22

فهذا التعدد في المناهج والعلوم التي احتضنت فلسفة اللغة جعلتها أكثر وعي باللغة وبمعرفة طبيعتها وقدرتها على حمل المعاني، ولم يكن هذا الاكتشاف بالأمر السهل والهين الذي قد يمر دون تغيير هام في مفهوم اللغة وتصورنا لها. حيث قدمت الروائية أريس موردخ (I. Mordoch) في كتابها عن "سارتر" هذا الأمر فقالت: "إننا لم نعد نسلم تسليما أعمى باللغة على أنها وسط تتم من خلاله عملية التواصل، فقد انتهت شفافيتها، فما أشبهنا بقوم راحوا ينظرون من خلال نافذة لمدة طويلة دون أن يلاحظوا زجاجها، ثم ما لبثوا ذات يوم أن لاحظوه"(23 فهي بهذه النظرة جعلت من اللغة أكبر صعوبة تواجهها الفلسفة المعاصرة وفي إنكار أن نجعلها واسطة بيننا وبين العلم.

وعلى أساس هذه الدراسة فإنه ليس من الغريب أن تركز الفلسفة جل أعمالها الكبرى على دراسة العلامة، ذلك للكشف عن طاقات الإنسان التعبيرية الجديدة، وبهذا يمكن القول إن "فلسفة اللغة، من الرواقين إلى كاسيرير ومن القروسطيين إلى فيكو (Vico) ومن القديس أوغستين إلى فتجنشتاين، لم تكف عن مساءلة أنساق العلامات، وبذلك تكون هذه الفلسفات قد طرحت بشكل جدري قضية السيميائيات"(24). فهذه الرؤية دعوة إلى توسيع مجال اللغة التواصلية لتشمل ما ليس لغويا، فجل مظاهر الوجود الإنساني اليومية تمثل موضوعا سيميائيا، ذلك أن الإنسان لا يستطيع العيش بدون وسائط لغوية وغير لغوية من أجل التواصل مع الآخرين.

ووفق هذا المنحى من التصور نجد أن فتجنشتاين من خلال نظريته "ألعاب اللغة" قد حطم القيود بين الأشياء اللغوية والحياة الاجتماعية التي تمارس فيها عملية التواصل حيث حطم كل الرؤى التي كانت تنظر إلى اللغة على أنها حسابات منطقية تجعل لكل كلمة في اللغة معنى واحدا محددا، فقد جعل من اللغة مجموعة كلمات حاملة لعدة معاني تتمظهر من خلال استخداماتنا المتعددة وفق سياقات محددة ترد فيها(25) ففهم اللفظ وإدراك معناه مرهون بإدراك استعمالاته الفعلية ومدى إدراك واستيعاب السياق الذي ورد فيه، وهذه دعوة صريحة إلى التحول عن النموذج البنيوي إلى النموذج التداولي الإستعمالي للغة، ومفاد هذا النموذج الأخير عند فتجنشتاين أن وظيفة اللغة هي الاستعمال "فلا نقول: بدون اللغة لا يمكن إتصال الواحد منّا بالآخر،وإنما نقول بالتأكيد : بدون اللغة لا يمكننا التأثير في الآخرين على هذا النحو أو ذاك، ولا بناء الطرق وصناعة الآلات وغير ذلك، كما نقول كذلك : بدون استخدام الكلام والكتابة لن يستطيع الناس الاتصال ببعضهم"(26 فوظيفة اللغة الأساسية والمحورية هي التواصل كما هو معلوم وبديهي إلى جانب التفاهم مع الآخرين والتأثير فيهم.

ويمكن القول أن لنظرية "ألعاب اللغة" الأثر الكبير في ظهور نظرية أفعال الكلام للفيلسوف الأمريكي سيرلSearle .

خلاصة البحث

إن الولوج لأساسيات الدرس التداولي في دراسة اللغة لا يتأتى الا بالتعرف على المنبع الأساسي الذي احتضن اللغة بالدراسة و التحليل انطلاقا من الفلسفة التحليلية و وصولا الى المناهج و العلوم التي احتضنت فلسفة اللغة و جعلتها أكثر وعي باللغة و بمعرفة طبيعتها و قدرتها على حمل المعاني وتغيير مفهومنا و تصوراتنا لها و الانتقال من دراسة اللغة المثالية الاصطناعية الى دراسة اللغة العادية .

هوامش البحث :

1 فرانسواز أرمينكو المقاربة التداولية ترجمة سعيد علوش، مركز الإنماء القومي، الرباط، 1986، ص 7.

2 محمد مهران رشوان، دراسات في فلسفة اللغة، ص 11.

3 نفس المرجع، ص 11.

4 ينظر نفس المرجع، ص 12-13.

5 ينظر الزواوي بوغورة، الفلسفة واللغة، نقد المنعطف اللغوي في الفلسفة المعاصرة، ، دار الطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى2005 ، ص 202.

6 ينظر: محمد مهران رشوان، دراسات في فلسفة اللغة، ص ص 13-14.

7 ينظر مسعود صحراوي التداولية عند العلماء العرب ،دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في اللسان العربي ،دار الطليعة بيروت ص ص20- 21 -22 .

8 ينظر نفس المرجع، ص 22.

9 نفس المرجع، ص 22.

10 نفس المرجع، ص ص 22، 23.

11 ينظر نفس المرجع، ص 23.

12 زواوي بوغورة، الفلسفة واللغة، ص 215.

13 المرجع السابق، ص 23.

14 ينظر محمد مهران رشوان، دراسات في فلسفة اللغة، ص 114.

15 ينظر، مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، ص 24.

16 المرجع السابق، ص 99-100.

17 ينظر، زواوي بوغورة، الفلسفة واللغة، ص 195.

18 ينظر، نفس المرجع، ص 196-197.

20 ينظر: أوزوالدديكرو، جان ماري سشايفر، القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان، ص ص 218-219.

21 ينظر: نفس المرجع، ص 220.

22 ينظر: زواوي بوغورة، الفلسفة واللغة، ص 198-199.

23 نفس المرجع، ص 200.

24 محمد مهران رشوان، دراسات في فلسفة اللغة، ص 101 -102.

25 سعيد بنكراد، السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، مطبعة النجاح الجديدة، ط11، 2003، الدار البيضاء، المغرب ص 17.

26 ينظر محمد فهمي زيدان، في فلسفة اللغة، ص57. والزواوي بوغورة، الفلسفة واللغة، ص 104